

نافذة

إسماعيل مروة

المسؤول والواقع

بين الحاجة والواقع مسافة بعيدة جداً وأكثر من قريبة، الحاجة التي تلزم الإنسان ليكمل حياته مبدعاً وقادراً وقادراً أقل من القليل، وهذا ما قاله عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرجل جمل الذي كان مشرفاً على القدس عندما وصل عمر راجلاً يجر جمل عليه خادمه، قال له: احتاج راحلة أركب وأمشي، وأكل ما يكفيني، ولا يعينني ردة فعل رجل الدين ولا الحوار الذي دار بينهما وغاياته الدينية والتبشيرية، لكن الذي يعينني أن عمر حدد حاجاته بما يناسبه ويناسب زمانه ورمزيته ومكانته، لذلك قال فيه حافظ إبراهيم (عدلت فأمنت فمنت يا عمر) ولذلك يتداول الكاتب والمؤرخون ما كان منه مع بائعة الحليب، ومع ابنه والثوب وغير ذلك، وليس مطلوباً اليوم من مسؤول اليوم أن يعيش حيناً ويركب حيناً، فالوقت تغير واختلف، والحياة ومتطلباتها ليست كما كانت في ذلك الزمن البعيد، والوظائف والحياتية والعلمية والطبية والسياسية لم تعد كما كانت، لكن مفهوم الحاجة لم يتغير، وسواء كان المسؤول في مكتب فخم، أعده بأفضل إعداد أو كان على طاولة أنيقة في غرفة عادية بإمكانه أن يقود مسؤولياته، وليس مطلوباً منه أن يكون في غاية الترف، وليس مطلوباً أن يعيد فرش مكتبه عند استلامه، لأن المكان دوار كالكرسي تماماً وما جاء إليه سيأتي إليه خلفه، وليس صحيحاً أن يلغي المسؤول في أي مكان كل الذي كان سابقاً له، لأنه الفهم الوحيد في الكون لبيد من جديد، ويقدم دراسات، إن كانت صحيحة لن تتجزأ قبل حلول موعد مغابرتها! وسواء أكان المسؤول في بيت متواضع في مكان عادي ما كان بيته في أرقى الأحياء فهذا الشيء لا يغير في الأمر شيئاً، وفخامة البيت وسعره لن يضيف لهذا أو ذاك مقدراً من الفهم الكبير أو التخطيط، بل من الممكن أن يفصله عن الواقع وعن الناس وعن حاجاتهم التي لا تتعارض بشكل من الأشكال مع الوقت القاسي فإذا كانت بلدنا تتعرض لمخاطر وتحديات، وهذا أمر واقعي لا شك فيه، فهذا لا يعني المساس بالحاجات أيها السيد المسؤول، وسكنت وسياراتك ورفاهيتك تسهم إسهاماً كبيراً في فصلك عن الواقع، وفي غياب القياس الحقيقي لحاجات الناس، فمأذات تقول عن حاجة أكثر من نصف المجتمع الذي يعيش في بيوت بالأجرة، وتنفق أدنى حدود الحياة الكريمة، وإيجار هذا البيت يفوق مرتبك الحقيقي الذي تتقاضاه وأنت في مسؤوليتك؟! الواقع قاس جداً، لكن يجب أن يكون قاسياً عليك قبل أن يكون قاسياً على الناس، أما تجولت في أثناء مباريات كرة القدم على المرباع الرافقة لتجد أبناء وأبناء طبقت يدفعون على جلسة مرتب شهر كامل؟! سقول عنه كما قلت عن نفسك: معه وليس بحاجة! ولكن ألا ترى نفسك راعياً؟ ودعني من حساب الآخرة، فقد تكون غير مؤمن ولا يعنك! وقد تكون مؤمناً لديك ضمانات من الله باليدخول من أوسع الأبواب إلى الجنة ونعيمها وهورها! لكنني أسأل: إن كنت ترى المسؤولية

عابراً الأزمات المختلفة التي عاشتها سورية مؤخراً بأقل الخسائر وتحقيق معادلة التنوع الصعبة ما بين مختلف أنواع الدراما على اختلافها إلا أن الكوميديا بقيت خارج هذه المعادلة أو أنها كانت حاضرة على استحياء، فلم تعد الكوميديا تشغل مقعدها في صدارة الإنتاجات الدرامية للموسم الرمضاني كما كانت لعقود متتالية كما أفتانها زمان الأبييض والأسود، ويمتاحة المستحبات اليومية للأعمال الكوميدية السورية التي تخوض المراتب الرمضاني لهذا العام تدعى بعض الشيء.

حضور خيول

تلجى الحضور الكوميدي لرمضان ٢٠٢٣ في عمليتين اثنتين فقط هما المسلسل الاجتماعي صبايا فيليكس وهو الجزء الثم لمسلسل صبايا السابقة، ويتطرق للمغامرات الجديدة شيقة الفتيات الخس اللاتي اعتدن العيش سوياً في منزل واحد، ولكن هذه المرة بعد خوضهن لتجارب الزواج وخوبهن عالم الأئمة لتعرضن لبعض المواقف الطريفة والعمل من إخراج فادي وفائي وتأليف محمود إربيس وبطولة ديمة بياغة وجيني اسبر ونظلي الرواس وميرنا شلفون.

والعمل الثاني هو مسلسل قرار وزير الاجتماعي الذي يُقدِّم كوميدي تباداً قصته من المحامي العصامي هيفم الذي يتم تعيينه وزيراً ليفاجئ الجميع بعد وقت قصير ويتقدم بطلب استقالته لأنه رجل إصلاحى ويحارب الفساد والفوضى فلم يستطع الاستمرار في هذا المناخ الموبوء قنصر الحلقات ببعض المواقف الكوميدية والتي تميزت بالافتقار وعدم الإقناع، والعمل من تأليف وإخراج طارق سواح وبطولة جرجس جبارة وسوسن ميخائيل وريم عبد العزيز وجيني اسبر وجمال العلي.

حفاظ من الضياع والتلاشي

الإضحاك في حد ذاته هو عملية معقدة يعتمد على الحالة النفسية للمتلقي وثقافته، والدراما قد تخاطب القلب وتلعب وتر الماشع فهي أقل صعوبة في تأليفها وكتابتها من الكوميديا فبل هناك أعمال تكتب ولا يتاح لها المناخ المناسب للحفظ على دم الكوميديا؟! أم هل يتم رفض إسحاق المجال للجيل الجديد إن الأعمال التي تطرح جميعها تصب في التراجيديا؟

في مصر لم تتوقف الكوميديا عبر عقود كثيرة بل تتعاقب عليها أجيال مختلفة، فبعد محمد منبدي وأحمد حلمي تبعهم هاني رمزي وأحمد مكي إلى أن بقنا نسبح بأكرم حسني وبيومي فؤاد ومحمد

المسلسلات تتنافس في رمضان والكوميديا غائبة

مازن طه لـ «الوطن»: الكوميديا لا تحمل نصف نجاح أو نصف فشل



مصعب أيوب

ثروت في محاولاتهم المستمرة للتمسك بالكوميديا والحفاظ عليها من الزوال وهي لا تزال إلى اليوم تحجز موقعها الطبيعي بين أقرانها. في سورية الأمر مختلف بعض الشيء فبعد أن سيطر دريد لحام ونهاد قلعي وباسين وبوش سابقاً على المشهد الكوميدي بالمشراكة مع ناجي جبر لعدة عقود تبعهم جيل جديد من جملتهم أيمن زيدان وحسام تحسين بيك ومن ثم الجيل الأخير بمن فيهم أيمن رضا وباسم ياخوروفاضل سيجري وغيرهم، لكن اليوم باتت الكوميديا وحيدة لا معين لها، تستنجد بمن يسعها ولكن ما من مجيب.

التوجه للدراما المشتركة

في تصريح خاص لـ «الوطن» الكاتب مازن طه يوضح أن كثيراً من الأعمال التي تحمل صفة الكوميديا ليست كوميدية فلا تحكم على عمل بمجرد أن صنّفه أصحابه كذلك، مبيته أن هناك أزمة في إنتاج الكوميديا الحقيقية سببها الأول ندرة النصوص الكوميدية المطروحة وتضالول مساحة الكتاب القادرين على كتابة النوع من الدراما.

وأضاف إن من جملة الأسباب التي أوصلت الكوميديا إلى هذا الحد لم تأخذ حتى الآن المساحة الكافية التي تليق بها على منصات العرض، فالتوجه العام وسياسات العرض تسير في اتجاهات أخرى لعل أبرزها الدراما المشتركة، إضافة إلى عدم رغبة بعض المنتجين والمخرجين بالمخاطرة في هذا النوع لأنه لا يحمل نصف نجاح أو نصف فشل، ونتائجه تكون حادة بعض الشيء، فيما النجاح الفائق أو السقوط المدوي، لافتاً إلى أنه لم يستطع عمل كوميدي واحد مؤخراً أن يلفت الأنظار أو يحظى بإجماع الجمهور، وختم أنه من المؤسف للدراما السورية أنها تفقر منذ نحو خمسة أعوام للكوميديا.



من مسلسل «قرار وزير»

ثروة فيسبوكية

شكران مرتجى منزعجة من شركات الإنتاج

تيم حسن يستفز أنس طيارة.. ودانا مارديني باردة الأعصاب

وائل العدس

كما كل خميس، نأخذكم في جولة حول مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم ما نشره النجوم خلال هذا الأسبوع وإلى التفاصيل:

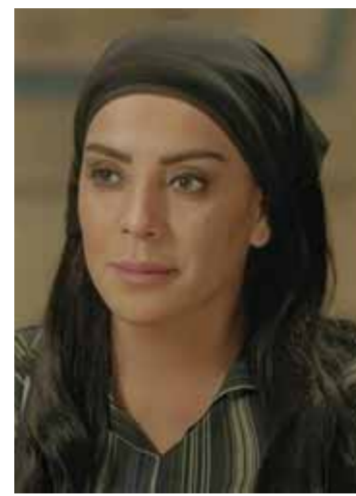
عاصي الزند

شارك النجم تيم حسن متابعيه بمقطع فيديو من كواليس تصوير مشهد الزماد العلني لبيع أراضي إحدى القرى في مسلسل «الزند»، والذي تصنر «التريد»، وكان من أكثر المشاهد تأثيراً في المشاهدين بالحلقة.

ويظهر في الممثلة دانا مارديني التي لفت الأنظار بأدائها المميز وبيروة أعصابها في المشهد، في حين يحاول تيم استفزاز طيارة تمنع الممثل من نشر مقاطع من المسلسلات وتكتبت: «مو معقول الممثل بالدراما السورية ما يقدر ينزل مشهد ماستر له حيوه الناس يعمل هلك وتعب وهو عم يشتغل ويصور ويبحث وكل القصص اللي لشرخصية، وهو ما نفاعل معه الجمهور بتعرفوها لياخذ إن؟ نعم ياخذ إن، لأنه بشكل واسع ونال إعجاب الآلاف من متابعيه الذين أشادوا ببراعته واحترافه. وأضاف: «يفهم الحرص والخوف وأراقف النجم السوري الفيديوي بتعليق وامنعتنا نزل مقاطع ع اليوتيوب الخاص فينا لأن الشركات ينزل المقاطع على حسابها الخاص عاليوتوب مشان تريح وتريح وتريح وتريح، يعني ما يبقى الأجور الجميلة اللي يتأخذها، البعض

إذن وحقوق

أعربت النجمة شكران مرتجى عن



شكران مرتجى



تيم حسن



أنس طيارة

لسه بياخدوا منا حقنا أنه ننشر مقاطعنا ومشاهدنا اللي بتعمل دعاية للمسلسل أصلاً، يعني بساطة اسحقوا للممثل ينزل مقطع والحلقة كاملة عنكم ونحن بنحول العالم نشرف على حساباتكم وتزجوا أكثر وتعبوا مصاري وتنتجوا عمل جديد، ولما تبتعلوا دور ونحكي بالمصاري بلع لوراق المصحف أنه المسلسل الماضي ما ربحوا». وأضاف: «يفهم الحرص والخوف وكمان حصرية الريح والمصاري حتى امنعتنا نزل مقاطع ع اليوتيوب الخاص فينا لأن الشركات ينزل المقاطع على حسابها الخاص عاليوتوب مشان تريح وتريح وتريح وتريح، يعني ما يبقى الأجور الجميلة اللي يتأخذها، البعض

١٥ ألف جنيه

في رد الفعل الأول من الفنانة المصرية

النوشيال ميديا

رانيا يوسف على تصريحات طليقها المنتج محمد مختار بأن لديه مستندات تثبت أنه يرسل لبناته مبلغ ١٥ ألف جنيه شهرياً، المصاريهن الخاصة، سخرت من هذه التصريحات. ونشرت فيديو لطلبيها وهو يتحدث فيه عن أسباب طلاقهما، وأنه مازال محافظاً على دفع مصروفات بناته، وعلقت عليه ساخرة: «يعني مكاك ١٥ ألفاً، ومعاكش مستندات بفلوس المدارس اللي بتدفعها؟! ١٥ ألف دول تصرفهم على القلط اللي بتاكلهم في الشارع».

مشهد قاس

نشرت الفنانة المصرية عيبر صبري

برجك اليوم 04/13

نجلاء قتياني

قد تفكر بمشروع جديد يمكن أن يكون سفيراً يدر عليك أموالاً كثيرة يقلل من أعبائك أو عرضاً لمحبس مالي أو إلى سفر أو عمل فاستشر من حولك لأن اليوم الحظ إلى جانبك. عاطفياً: أيام مفرحة ليسود النقاغم وتسعى للقاءات وزيارات منجوازاً الأزمات السابقة.



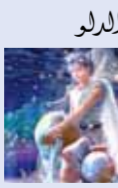
للترن

تستطيع في هذا اليوم أن تتعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة لمصلحتك وتشرق طريقك في الحياة بسعادة تمنحها لمن حولك وتلقاها من محيطك الشخصي. عاطفياً: تتباهى بمحبة الناس لك واهتمامهم بمبتطباتك لاحظ كم تستمتع بهاني أو تعليقات على شكك.



لجري

يوم قد يجعلك عصبياً أو قلقاً وقد تشعر بالحاجة للجزلة وقد يضيّق صدرك من الناس فحاول أن تترك أسرارك في خزانك الخاصة من دون أن يتوح بها الآخرين. عاطفياً: قد تدخل في مواجهات مع شركتك أو عائلتك وتواجههم بمضايقك وتشرح وجهة نظرك.

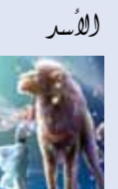


للرلو

وعدو كثيرة ولقاءات مميزة وقد تعرف على أصدقاء جدد في سفر أو في دعوات أو زيارات لأنك تستعبد مرشدك وهذا يجعلك تتق بنفك أو بمحبيك وبمن حولك، تستقبل ضيوفاً وتزور أماكن جديدة. عاطفياً: اليوم للمحبة سواء أكانوا من أصدقاء أو زملاء أو محبين أو أهل ومن جميع الأطياف.



لجمرت



للأسر

قد ينحرف مزاجك وتصبح تأقد الصبر مستعجلاً وهذا سيجعلك تعمل أكثر من طاقتك ولكنك ستعرف نتائج أعمالك وتطفل ثمار إنجازاتك في المستقبل القريب فالحظوظ إيجابية. عاطفياً: هذه فترة مناسبة للعواطف وتسدق اللقاءات والاتصالات وهو يوم للحب بما يتنازل.



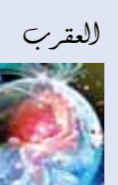
للجزر

حاول أن تتحدث عن مشاكلك وتشعر بالراحة والتحسن نتيجة المحبة التي تحيط بك سواء من الأهل أم المعارف أو الشريك، فأمنياتك أكبر مما يحصل حولك حاول استخدام مهارتك وقاقتك في مجالات إيجابية كالدبلوماسية واللقاءات. عاطفياً: قد تحصل على حب يفرج مشاعرك أو مفاجآت سارة أو هدية أو حل لمشكلة.



للجزر

قد تفقد السلام أو تقع في خيبة أمل أو تفاجأ ببيرود أو جفاء وقد يكون الأمر عاطفياً أو تشعر ببعض الضياع أو القلق والسبب ربما صحتي أو عالمي فانتبه إلى صحتك أو قراراتك. عاطفياً: اختلافات صغيرة في الرأي حول أمور سطحية لا تلبث أن تتطور لتصبح عصبياً في شرح وجهة نظرك.



للترن

التفائل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك وتملاً جدد في سفر أو في دعوات أو زيارات لأنك تستعبد مرشدك وهذا يجعلك تتق بنفك أو بمحبيك وبمن حولك، تستقبل ضيوفاً وتزور أماكن جديدة. عاطفياً: اليوم للمحبة سواء أكانوا من أصدقاء أو زملاء أو محبين أو أهل ومن جميع الأطياف.